استراتيجية التعليم والتعلم

كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

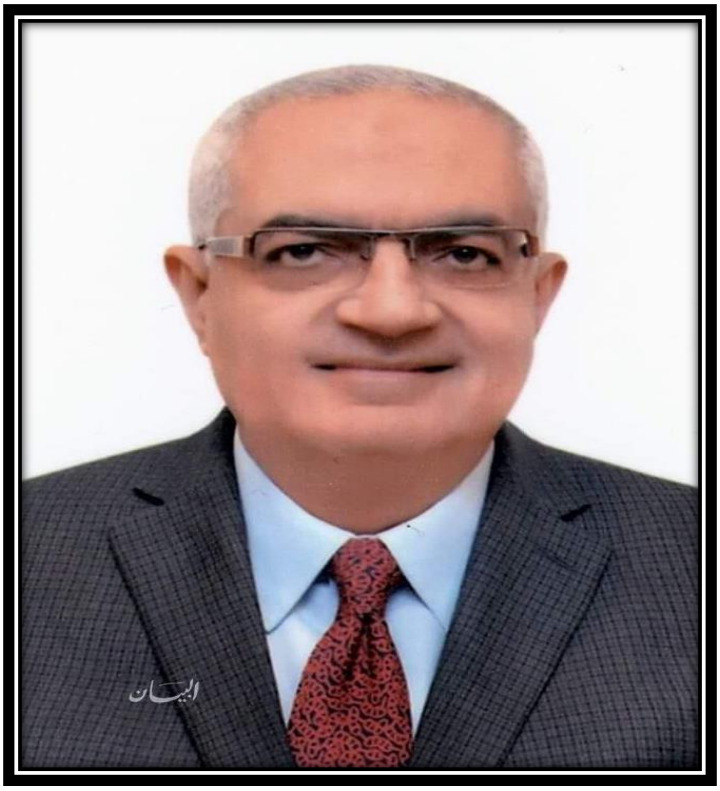

السيد الأستاذ الدكتور/ أشرف عبد الباسط

رئيس جامعة المنصورة

السيد الأستاذ الدكتور/ محمد عطية البيومي

نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بمزيد من الحب يسعدني أن أرحب بكم في كلية التربية للطفولة المبكرة –جامعة المنصورة كطالبات مجتهدات نشيطات في التعليم وممارسة الأنشطة الطلابية المتنوعة التي تبني شخصية الطالب خلال الحياة الجامعية.

وأدعوكم إلى بذل الجهد والعطاء خلال سنوات الدراسة في هذه الكلية التي تعتز بها جامعة المنصورة والاستفادة من خبرات وإمكانات أعضاء هيئة التدريس واستغلال الوقت في التحصيل العلمي والتصدي لكل ما يواجه المجتمع من تحديات ، ولتعلم جميع بناتي العزيزات أن عميد الكلية هي أم تربوية لجميع طالبات الكلية بدون استثناء.

أتمنى لكم كل النجاح الباهر وحياة جامعية سعيدة.

أ.د. أسحر توفيق نسيم

عميدة الكلية

كلمة
السيدة أ٠م٠د/ مدير وحدة ضمان الجودة

اتسعت الفجوة بين احتياجات الطلاب التعليمية - التربوية ، وبين قدرات المعلمين المهنية، على مواكبة التغييرات الحضارية السريعة ، حيث تزداد الحاجة إلى توظيف العديد من الوسائل والأساليب والاستراتيجيات التربوية الحديثة، للسعي نحو تطوير مهارات الطلاب على التفكير والبحث والنقد والإصغاء والانضباط، إلى الحد الأقصى الممكن ، ومن أجل الوصول إلى المرحلة المرجوة فعلى المعلم تطوير مهاراته في كافة المجالات التربوية ، ولقد غدت المسيرة التعليمية في عصرنا هذا مشروعاً إنسانياً طويل الأمد يحتاج إلى تحريك طاقات العلم والبحث والإبداع الداخلية للطالب من أجل مدِّه بالدافعية والرغبة لتحقيق ذاته وأصبحت مصادر المعرفة والعلم المتوفرة للطلاب في هذه الأيام متنوعة ووفيرة ويمكن الوصول إليها بطرق سهلة وجذابة دون الاعتماد على المعلم للحصول عليها، لذا لم يعد دور المعلم الهام مقتصراً على توصيل المعلومات فقط؛ بل يتعدى ذلك بكثير إذ أنه صار مسؤولاً عن بناء شخصية الطالب الباحث والمفكر والناقد والمستقل الذي يستطيع الوصول إلى المعلومات وتوسيع آفاقه ذاتياً، لذلك تعمل كلية التربية للطفولة المبكرة على تنشئة أجيال صاعدة لا تعتمد على طرق التلقين والتعليم التقليدية، التي تقلل من شأن الطالب، وتصنع منه متعلماً إتكالياً سلبياً، ينتظر دوره دوماً للمشاركة، وفي الوقت الذي يحدده المعلم، ووفقاً لما يراه مما يؤدى إلى كبت مواهبه، وإطفاء الشعلة الإبداعية لديه – بل تعمل على تنشئة على مواكبة العصر من التغييرات العلمية مع ترسيخ المبادئ والقيم والعادات والتقاليد وإعداده لإفادة المجتمع للعمل على تقدمه وتطوره.

ا.د/ فايزة أحمد عبد الرازق
وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
ومدير وحدة ضمان الجودة

رؤية ورسالة كلية التربية للطفولة المبكرة

أولاً / رؤية كلية التربية للطفولة المبكرة :

تسعى كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة لتكون من بين أفضل خمس كليات التربية للطفولة المبكرة فى مصر والعالم العربى عام ٢٠٣٠م .

ثانياً / رسالة كلية التربية للطفولة المبكرة :

كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة مؤسسة تربوية تقدم برامج دراسية متخصصة متطورة فى مجال التربية للطفولة المبكرة ، قادرة على تزويد المجتمع بكفاءات علمية متخصصة ومؤهلة للمنافسة فى سوق العمل ، تستطيع إجراء بحوث علمية متميزة لخدمة المجتمع المحلى والدولى .

ثالثاً / الأهداف الإستراتيجية لكلية التربية للطفولة المبكرة :

فى زمن العولمة والتغيرات التكنولوجية السريعة ، أصبح لزاماً على كلية التربية للطفولة المبكرة أن تقوم بإعادة بناء نفسها حرصاً منها على المؤسسات الأخرى ذات الصلة ، ولهذا يجب على الكلية تطوير الإستراتيجيات والأنظمة الكفيلة بتحقيق أهدافها فكان من الضروري أن تحدد وبكل دقة الأهداف التى تعمل من خلالها وذلك لضمان كفاءة خططها وبرامجها العلمية على النحو التالى :

١- وضع خطط وبرامج دراسية فى شتى العلوم المرتبطة بالتربية للطفولة المبكرة تكون مسايرة للمعايير العالمية وملائمة ومجدية ومتوافقة مع رسالة الكلية والجامعة.

٢- تأهيل خريجة الكلية وطلبة الدراسات العليا للوصول لمستوى عال من الثقة من خلال نشر ثقافة الإبداع ونهج وسائل تعليمية إبداعية حتى يكون قادرا على الوفاء بمتطلبات البحث العلمى والقواعد البحثية المأمولة ذات الصلة بملاحقة التطور السريع والمذهل فى شتى العلوم الأساسية .

٣- الإرتقاء بجودة البرنامج الأكاديمى سواء على ضوء الموازنات المتاحة أو التى تعتمد على جهود التمويل الذاتى ، مع السعى للإرتباط الإستراتيجى مع الجهات الأكاديمية المحلية والعالمية ، بما ينعكس فى شكل برامج ودرجات أكاديمية مشتركة .

٤- بناء وتنمية ودوام خطط توفير الدعم المتميز لأعضاء هيئة التدريس بالكلية وبما يضمن لهم مستويات دخل تحقق لهم أنماط حياة معيشية راقية .

٥- تلتزم الكلية بإتاحة تقديم تقنيات تدريس وتعلم غير تقليدية بما يساعد أعضاء هيئة التدريس على تحقيق التنمية الذاتية المستدامة .

٦- الإرتقاء بنظم المكتبات المتاحة بالكلية بما يخدم الأغراض البحثية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب البحث العلمى ، ويحقق الإرتقاء المنشود على المستوى البحثى والمستوى الإجتماعى .

٧- إعداد وتطوير نظام لتحسين وتطوير الأداء وتطوير جهود تقديم الخدمات على المستويين الفردى والمؤسسى ، وعلى ضوء قواعد المسائلة والتقييم المستمر من قبل متلقى الخدمة .

٨- وضع وتصميم نظم إدارية متقدمة ومتطورة بحيث تضمن تحقيق أهداف الكلية وكذلك وضع تقنيات تخطيط الموارد المؤسسية ، مع تعظيم العائد من النفقات التى تتحملها الكلية .

٩- تحديد متطلبات المجتمع الحقيقية بدقة وجعلها نقطة للإنطلاق الناجح والمتميز لخدمة المجتمع على المستوى المحلى والدولى .

١٠- مد جسور التعاون فى المجالات البحثية المختلفة والإنفتاح على المدارس البحثية المتطورة لإعداد باحث ذو فكر تطبيقى متميز قادر على إنتاج التكنولوجيا الحديثة .

١١- نهج أسلوب التحسين المستمر للبرامج الدراسية للنهوض الدائم بمستوى الخريج القادر على المنافسة الدائمة فى سوق العمل .

١٢- تحقيق أهداف ومخرجات تعليمية تفى بالمعايير الأكاديمية المتميزة .

١٣-السعى للوفاء بمتطلبات الاعتماد الأكاديمى كأحد أهم الأهداف الإستراتيجية لكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة .

١٤-تنظيم المؤتمرات والندوات وبرامج التدريب وورش العمل وإجراء البحوث والمشروعات وكذلك إصدار مجلات علمية دورية وكتب مرجعية ونشرات دورية فى مجال التخصص.

١٥- إنشاء وحدات علمية ذات طابع خاص لخدمة أهداف الكلية والجامعة والمجتمع فى مجال التخصص .

مقدمة

تشهد المؤسسات التربوية في عصرنا الحالي والتي أقامها المجتمع تعديلا وتطويرا لتعمل على تنشئة الجيل الصاعد تنشئة قائمة على المبادئ والقيم والعادات والتقاليد وإعداده لإفادة المجتمع للعمل على تقدمه وتطوره لمسايرة التغيرات والتعديلات والتطورات الراهنة، حيث تؤكد الدول المتقدمة على ضرورة مواءمة هذه التغيرات من أجل تنمية وتطوير شخصية الفرد ككل وتحقيق النمو المتكامل والشامل والمتزن له. وتعتبر كلية التربية للطفولة المبكرة هي المؤسسة التربوية الهامة التي يعتمد عليها في إعداد الطلاب المعلمين المؤهلين علميا لنقل الخبرات في كافة الأنشطة والمناهج للطلاب في مراحل التعليم المختلفة، والارتقاء بالعملية التعليمية وتطبيق الفكر والأساليب العلمية والتقنية في تصميم وتنفيذ المناهج التعليمية وأساليب تدريسها بهدف الوصول إلى أعلى المستويات في الأداء وفقا لقدرات المتعلمين وخصائصهم في مختلف المستويات التعليمية. وبنظرة فاحصة لرؤية ورسالة كلية التربية للطفولة المبكرة يتضح جليا بأن الموجهات الرئيسة تقود إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية ليست بين الأستاذ /الطالبة فحسب بل بين كافة أطراف العملية التعليمية. ويتجاوز ذلك بجعل المجتمع بأسره حقل تعلم للطالب / للطالبة ، ينهل منه علمه أينما شاء وكيفما يشاء وفي الوقت الذي يشاء لذلك جاء الاهتمام بوضع استراتيجية للتعليم والتعلم لكلية التربية للطفولة المبكرة من أجل الارتقاء بمستوى الطلاب المعلمين ليحقق احتياجات سوق العمل من أجل تخريج خريج على مستوى عالي. ولكي يتمكن المعلم من دفع طلابه إلى التعلم فلابد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملما إلمام تام بطرق وأساليب التدريس المختلفة وكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب، وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم والتعلم. وطرق وأساليب ووسائل التدريس التقليدية تهتم بالمدخلات التدريس أكثر من اهتمامها بالنواتج (التعلم) وبما أن التعلم كناتج هو أحد الأهداف الرئيسية للكلية لذلك فإنها تتبنى فلسفة التدريس والتعلم القائم على مبدأ المشاركة والحوار بين أطراف العملية التعليمية. وبناء عليه فلقد جاءت الموجهات الرئيسة لتصميم نظام يؤكد على أن لعضو هيئة التدريس والطالب المعلم مسؤولية مشتركة في العملية التعليمية، مع أهمية وضرورة معرفة عضو هيئة التدريس لأكثر من طريقة واستراتيجية للتدريس، فبدون ذلك ستظل قدرات ومعارف المعلم في التفاعل مع الطلاب محدودة، مع ضرورة مشاركة المتعلم داخل عملية التعليم والتعلم للانتقال من السلبية إلى الإيجابية تجاه المواقف التعليمية المتغيرة والمختلفة. فعضو هيئة التدريس يفترض أن يمتلك فن الحوار ويدرك أساليب التعليم والتعلم من خلال هذا الحوار، وبالطبع فإن القرارات المتعلقة بالمعايير الأكاديمية تظل من مسؤولية عضو هيئة التدريس ولكن الجودة تتطور من خلال مشاركة الطلاب بالحوار حيث أنهم يتفاعلون مع العملية التعليمية

وليس فقط متلقي للمعلومات. لذلك تعتمد كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنصورة على استخدام طرق وأساليب ووسائل التعلم الحديثة والمتطورة، مثل الاستخدام المتزامن للوسائط المتعددة Multimedia والحواسيب و الانترنت لجعل التعليم والتعلم في الكلية أكثر نشاطا وتأثيرا، وأن الكلية تعتبر من الميادين الفعالة التي يتعلم فيها الطالب/الطالبة بالممارسة وتحت إشراف قيادة مؤهلة تأهيلا علميا وإمكانات عديدة ومختلفة قد لا تتاح له في أي بيئة خارجية أخرى ، بالإضافة إلى أن الطالب / الطالبة يجد فيها فرصة تعلم مهارات جديدة وحرية اختيار وتجريب ما تعلمه وما يتناسب مع ميوله ورغباته واستعداداته وقدراته وحاجاته ، ولذلك يجب على المعلم أن يراعى كافة الاعتبارات المتعلقة بطرق وأساليب التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة والتدرج التعليمي وطرق ووسائل القياس والتقويم والمعلومات المقدمة للمتعلم لضمان تتابع الخبرات المتعلمة. حيث ننتهج الكلية طرائق تعليمية معاصرة مثل التعلم الموجه ذاتيا – Self directed Learning والتعلم بالتجربة والواقع – Experimental and Real World Learning والتعلم القائم على الموارد وحل المشكلات – Resource and Problem Based Learning والممارسة المنعكسة Reflective Practice والوعي الذاتي النقدي Critical self Awareness، مراعاة لما تدعوا به الاتجاهات التربوية الحديثة في الاهتمام بالفرد المتعلم ليصبح جزء أساسية في العملية التعليمية، كما تنادى هذه الفلسفات التربوية بضرورة تطوير وتعديل دور المعلم ليصبح المصمم للبيئة التعليمية، بحيث تتناوب الأدوار بين المعلم والمتعلم، والذي بدوره يكون الأخير مشاركا إيجابيا في عملية التعلم من خلال مشاركته الفعالة في إسناد بعض القرارات إليه مثل قرارات التنفيذ والتقويم.

ومن هنا كان لزاما على كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنصورة وضع استراتيجيات للتدريس والتعلم والتقويم، كدليل وشاهد لتحقيق أكبر عائد، ألا وهو تحقيق مخرجات تعليمية مستهدفة، يستطيع من خلالها تخريج طالب معلم على أعلى مستوى، ليحقق احتياجات سوق العمل. وأحد دلائل جودة التدريس يتمثل في اختيار المعلم لنماذج واستراتيجيات التعليم والتعلم التي تحقق أهداف التدريس ومحتواه من ناحية، وتكسب الطالب نواتج التعلم المقصودة وتتلاءم واحتياجات طلابه من ناحية أخرى، حيث توجد العديد من هذه النماذج والاستراتيجيات، قد يتداخل بعضها البعض، وقد يتشابه البعض منها في تنفيذ بعض الإجراءات.

ويعود أصل كلمة استراتيجية (Strategy) إلى الكلمة اليونانية (Strategia) والتي تعني البراعة العسكرية أو فن الحرب، والاستراتيجية تشير إلى فن توزيع واستخدام وسائل وأدوات الجيش من أجل الوصول إلى هدف محدد. وتمثل استراتيجية التدريس خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل

الصف للاستفادة من الامكانات المتاحة، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها. لذلك ينبغي على المعلم التفكير عند اختيار استراتيجيات التدريس المتاحة وفقا لميول واستعدادات الطلاب ووفقا للخبرة السابقة لديهم، والأهداف المحددة للموقف التعليمي.

المواصفات العامة لخريج كليات التربية للطفولة المبكرة يجب أن يكون خريج كليات التربية للطفولة المبكرة قادرا على أن :

١- تصمم خطة للتدريس ، وبيئات تربوية تناسب تنوع المتعلمين.

٢- تطبق طرائق التدريس ، موظفا تكنولوجيا التعليم، مراعيا خصائص المتعلمين وأنماط تعليمهم وتعلمهم.

٣ – تستخدم أساليب و أدوات مناسبة لتقويم الجوانب المختلفة لعمليتي التعليم والتعلم .

٤ – تتعامل بمهنية مع ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للدمج التعليمي.

٥ – تنمي ذاته مهنيا ، ويبني علاقات مهنية متنوعة.

٦ – تدرك وحدة المعرفة والعلاقات التكاملية بين مجالات العلوم بفروعها المختلفة .

٧ – توظف آليات الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي وريادة الأعمال في ممارساته المهنية.

٨- تتواصل بفاعلية مستخدما قدراته الشخصية ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٩ – تتفهم المستجدات ذات العلاقة بتخصصه.

١٠ – تتواصل بلغة عربية سليمة وبإحدى اللغات الأجنبية .

١١ – تلتزم بقيم المجتمع وبأخلاقيات مهنة التعليم وآدابها في تعاملاته مع المتعلمين والمعنيين.

١٢ – تعي مقومات الهوية الثقافية للأمة

١٣ – تشارك في تنمية قيم : الانتماء الوطني والديمقراطية والتسامح وقبول الاخر .

١٤ – تدرك دوره في تنمية المجتمع ودور التعليم في استدامتها.

١٥ – تشارك في حل المشكلات المهنية والمجتمعية باستخدام الأساليب العلمية.

١٦ – تشارك في أنشطة خدمة المجتمع ، والتطوير التربوي بما يحقق الجودة والتميز.

مصطلحات في الاستراتيجية التعلم

هو نشاط ذاتي يقوم به المتعلم بإشراف المعلم أو بدونه، بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك .

مفهوم الاستراتيجية

الاستراتيجية هي مجموعة من قرارات يتخذها المعلم، وتنعكس تلك القرارات في أنماط من الأفعال يؤديها المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي، والعلاقة بين الأهداف التعليمية والاستراتيجية المختارة علاقة جوهرية حيث يتم اختيار الاستراتيجية على أساس أنها أنسب وسيلة لتحقيق الأهداف.

استراتيجية التعليم والتعلم:

خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل قاعة الدراسة من استغلال الإمكانات متاحة، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها.

خصائص استراتيجية التدريس الجيد :

١- أن تكون شاملة بمعنى أنها تتضمن كل المواقف والاحتمالات المتوقعة.

٢- أن ترتبط ارتباطا واضحا بالأهداف التربوية والاجتماعية والاقتصادية.

٣- أن تكون طويلة المدى بحيث تتوقع النتائج وتبعات كل نتيجة.

٤- أن تتسم بالمرونة والقابلية للتطوير.

٥- أن تكون عالية الكفاءة من حيث مقارنة ما تحتاجه من إمكانات عند التنفيذ مع ما تنتجه من مخرجات تعليمية

٦- أن تكون جاذبة وتحقق المتعة للمتعلم في أثناء عملية التعلم.

٧- أن توفر مشاركة إيجابية من المتعلم ، وشراكة فعالة بين المتعلمين. والمعلم الناجح هو المعلم الذي يطور مهاراته في استخدام تشكيلة كبيرة من استراتيجيات التعليم والتعلم، والذي يجيد استخدام الاستراتيجيات الملائمة في المواقف التعليمية المختلفة.

استراتيجيات التدريس لكلية التربية للطفولة المبكرة :-

١. المحاضرة المطور

٢. حلقات النقاش

٣. العصف الذهني

٤. الخرائط الذهنية .

٥. حل المشكلات

٦. التعلم بالاكتشاف

٧- التعلم التعاوني

٨. استراتيجية المناقشة

٩- التعلم القائم على المشروع

١٠- التعلم الإلكتروني.

١١- التعليم المباشر

١٢- التعليم الموجه

١٣. التعليم الغير المباشر

١٤. مسرحة المنهج

استراتيجيات التعليم والتعلم

أولا: التعريف باستراتيجيات التعليم والتعلم:

التعليم أو التدريس Teaching:

هو التصميم المنظم المقصود للخبرة (الخبرات التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء. و يعنى بإدارة التعلم التي يقودها عضو هيئة التدريس. وهو عملية مقصودة ومخططة يقوم بها ويشرف عليها عضو هيئة التدريس داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها بقصد مساعدة المتعلمة على تحقيق أهداف ونواتج التعلم المستهدفة.

والتعلم Learning :

هو نشاط ذاتي تقوم به المتعلمة بإشراف هيئة التدريس أو بدونها، بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك. والتعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة، وهو الوجه الآخر لعملية التعليم ونتاج لها، ويقترن بها بحيث لا يمكن فصل أحدهما عن الأخر. وعند الحديث عن التعليم لابد من تسليط الضوء على التعلم لتكوين صورة واضحة ومكتملة حول الموضوع.

الفرق بين التعليم والتعلم يختلف التعليم عن التعلم في أن التعليم نشاط يقوم به شخص مؤهل، لتسهيل اكتساب المتعلم للمعارف والمهارات المطلوبة، أما التعلم فهو الجهود الذاتية التي تقوم بها المتعلمة لاكتساب ما تسعى إلى تحصيلها من معارف ومهارات.

استراتيجية التعليم Teaching Strategies :

تعرف استراتيجيات التعليم بأنها الاستراتيجيات المستخدمة من قبل عضو هيئة التدريس لتطوير تعليم الطلاب.

ويمكن تعريفها بأنها مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة للتدريس. وتشير إلى الأساليب والخطط التي تتبعها عضو هيئة التدريس للوصول إلى أهداف التعلم. وهي مجموعة الأنشطة أو الآليات المستخدمة (العرض – التنسيق – التدريب – النقاش) بهدف تحقيق أهداف تدريسية محددة. وبالتالي فهي تشتمل على مكونين وهما الطريقة methodology والإجراء procedure الذين يشكلان مع خطة كلية التدريس درس أو وحدة أو مقرر أو غيره.

أي أن عضو هيئة التدريس قد تسير وفقا لأسلوبها الخاص في التدريس ناهجة أي طريقة تدريس تختارها، لكنها لا تخرج عن إطار عام قد إجراءاته التدريسية العامة يعرف بالاستراتيجية. وتشمل العناصر الأتية:

- الأهداف التدريسية .
- التحركات التي تقوم بها عضو هيئة التدريس وتنظمها، لتسير وفقا لها في تدريسها.
- تنظيم البيئة الصفية وإدارة الصف.
- استجابات المتعلمات الناتجة عن المثيرات التي تقدمها وتخطط لها وتنظمها عضو هيئة التدريس.

أما استراتيجيات التعلم Learning Strategies :

فهي السلوكيات والإجراءات التي تنخرط فيها المتعلمة والتي تهدف إلى التأثير على الكيفية التي تتمكن من خلالها من معالجة المعلومات وتعلم المهام المختلفة. كما تعرف بأنها الأنماط السلوكية وعمليات التفكير التي يستخدمها المتعلمات وتؤثر فيما تم تعلمه ومعالجة مشكلات التعلم. ويكون التعلم استراتيجية عندما تعي المتعلمات المهارات والاستراتيجيات (الإجراءات والطرق المحددة الخاصة التي يستعملنها في التعلم، ويضبطون محاولاتهم لاستعمالها .

الفرق بين استراتيجيات التعليم والتعلم:

الفرق بينهما هو من خلال الدور الذي تلعبه عضو هيئة التدريس في النظام التعليمي:

- تركز استراتيجيات التعليم على دور عضو هيئة التدريس الذي تقوم به في إدارة العملية التعليمية.
- اما استراتيجيات التعلم فتركز على أن تكون عضو هيئة التدريس ميسرة لعملية التعلم، والمتعلمة هي محور هذه العملية.
- وتتضمن استراتيجيات التعليم استراتيجيات التعلم، ويمكن لعضو هيئة التدريس ضمن أي استراتيجية تعليم أن تستخدم أحد الاستراتيجيات التي تركز على تعلم المتعلمة.

استراتيجيات التعلم والتعليم وتصنيفاتها

هناك عدة استراتيجيات للتعليم وللتعلم. وفيما يلي عرض لأهمها:

استراتيجيات التعليم وتصنيفها:

١- استراتيجيات التعليم المباشر:

ويتمثل دور عضو هيئة التدريس فيها في السيطرة التامة على مواقف التعليم والتعلم من حيث التخطيط والتنفيذ، والمتابعة، بينما تكون المتعلمة هي المتلقي السلبي. ويتركز الاهتمام على النواج المعرفية للعلم من حقائق ومفاهيم ونظريات. ومن أمثلتها المحاضرة، واستخدام الكتاب النظري والعملي وحل المسائل.

٢- استراتيجيات التعليم الموجه :

وفيها تؤدي عضو هيئة التدريس دورا نشطا في تيسير تعلم المتعلمة، وتكون المتعلمة نشطة مشاركة في عملية التعليم والتعلم. ويتركز الاهتمام على عمليات التعلم ونواجه. ومن أمثلتها الاكتشاف الموجه.

٣- استراتيجيات التعليم غير المباشر:

وفيها تلعب عضو هيئة التدريس دورا نشطا في تيسير تعلم المتعلمة، وتكون المتعلمة نشطة مشاركة في عملية التعليم والتعلم. ويتركز الاهتمام على عمليات التعلم، ومن أمثلتها العصف الذهني، والاكتشاف الحر، والاستقصاء .

نماذج من استراتيجيات التعليم:

على الرغم من أن المحاضرة هي الطريقة الأكثر استخدام في التعليم العالي، إلا أن هناك دراسات كثيرة لتقييم فعاليتها وفائدتها، بوصفها وسيلة لتعزيز تعلم المتعلمات، أثارت بعض التساؤلات حول مدى فاعليتها. وعلى أي حال، فإن التعليم العالي يشهد خو" من التركيز على اكتساب المعرفة فقط إلى التركيز على اكتساب المهارات والقيم والاتجاهات التي تساعد المتعلمة في حياتها التعليمية والمهنية. وهذا يتطلب خولا في طرق واستراتيجيات التعلم والتعليم المستخدمة. وفيما يلي أهم أنواع استراتيجيات التعليم:

١ – استراتيجية الإلقاء (المحاضرة):

هي من أقدم استراتيجيات التعليم، وأكثر الطرق شيوعا حتى الآن. وهي عبارة عن قيام عضو هيئة التدريس بتقديم المعلومات والمعارف للمتعلمات وتقديم الحقائق والمعلومات المرتبطة بالموضوع المطروح.

أساليب تطوير المحاضرة:

• التوقف عدة مرات خلال المحاضرة، يسمح فيها للمتعلمات بتعزيز ما يتعلمنه، كأن تسأل ما الأفكار الرئيسة التي تعلمناها حتى الآن؟

• تكليف المتعلمات بحل مهمة (دون رصد درجات) و مناقشتهن في النتائج التي توصلن إليها.

• تقسيم المحاضرة إلى جزئيين يتخللهما مناقشة في مجموعات صغيرة حول موضوع المحاضرة.

• استخدام شرائح عرض البوربوينت بطريقة صحيحة.

• إعطاء أسئلة قبل المحاضرة بيوم وتكليف المتعلمات بالوصول إلى الإجابة الصحيحة في البيت، ويطلب منهن تقييم إجاباتهن أثناء سير المحاضرة حيث يخصص وقتا لذلك ، ويفضل أن يكون على مراحل، أي في أثناء توقفات تصطنعها عضو هيئة التدريس لكي تشد انتباه المتعلمات.

• يمكن إعطاء المتعلمات في بداية المحاضرة مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع، ثم يطلب منهن محاولة الإجابة عنها لمدة خمس دقائق، ثم تترك لهن وقفات لتقييم إجاباتهن أثناء سير المحاضرة وأخذ الإجابات بعد التصحيح في نهاية المحاضرة؛ لكي تدفع المتعلمات على التفاعل ومتابعة المحاضرة.

٢- استراتيجية المناقشة :

وفيها حدد عضو هيئة التدريس الموضوع الذي سوف تناقشه المتعلمات وعناصر الموضوع ، وتعد مجموعة من الأسئلة المرتبة التي تعطي إجابات كافية عن كل عنصر من عناصر الموضوع، وتلقي عليهن الأسئلة وتقوم بالتعليق على إجاباتهن، وفي الأخير تربط بين كل المعلومات وتضعها في صورة متكاملة تعطي معنى للموضوع.

وتعد المناقشة وسيلة من وسائل تعميق الفهم للمادة المدروسة، وتتيح لعضو هيئة التدريس معرفة نقاط القوة والضعف لدى المتعلمات، وتنمي لديهن مهارات الإصغاء واحترام وجهات نظر الآخرين، ومهارات التعبير عن الرأي والثقة بالنفس، وتنمي كثيرا من المهارات العقلية العليا كمهارات التفكير الناقد والإبداعي، والتحليل والاستنباط.

وعلى عضو هيئة التدريس مراعاة مجموعة من النقاط لجعل هذه الطريقة فعالة عند استخدامها في تدريس بعض الموضوعات، وهي:

• أن تكون الأسئلة مناسبة لنواتج التعلم ومستوى المتعلمات.
• أن تكون الأسئلة مثيرة لتفكير المتعلمات
• إعطاء المتعلمات زمن انتظار، يتيح لهن التفكير والتواصل في الحوار والمناقشة
• مراعاة مشاركة جميع المتعلمات بالمناقشة.

٣- استراتيجية حل المشكلات :

تمثل عمليات وأنشطة حل المشكلات إحدى الاستراتيجيات الأساسية في الأنشطة المتمركزة حول المتعلمات التي تعتمد على تفعيل أداء المتعلمات من خلال تنشيط بيئتهن المعرفية، واسترجاع خبراتهن السابقة، لبناء معارف واكتساب مفاهيم جديدة. وتتضمن حل المشكلات عمليات وأنشطة متعددة، ويراعي فيها مجموعة من المبادئ الرئيسية، منها:

• رفع الدافعية للتعلم (تؤكد الاستراتيجية على ربط التعلم بالحياة و تشعر المتعلمات بفائدتها).

• التفكير (تؤكد على عمليات التوقعات. والفروض، والفحص، والاختيار، والتعميم والتأكد من معقولية الحلول.)

• يتم التأكيد على إيجابية المتعلمة، حيث تعطى فرصة للتواصل من خلال دراسة المشكلة، وفحصها، وبناء التوقعات حولها، والتنبؤ بالحلول، وصياغتها، ودراستها للوصول إلى النتائج وكتابتها. ويمكن العمل في هذه الاستراتيجية بشكل فردي أو جماعي وفي كليهما لابد من التأكيد على مجموعة من العمليات .

• استراتيجية حل المشكلات تتطلب من المتعلمة العمل باستقلالية، للوصول إلى حل الموقف المشكل من خلال بناء التوقعات أو فرض الفروض ودراستها.

٤- استراتيجية التعلم القائم على المشروعات :

المشروع هو أي عمل ميداني تقوم به المتعلمة ويتسم بالناحية العملية التطبيقية. وفيه تكلف المتعلمات بالقيام بالعمل في صورة مشروع يضم عددا من وجوه النشاط ، وتستخدم المتعلمة الكتب والبحث عن المعلومات أو المعارف وسيلة نحو تحقيق أهداف المشروع وإنجازه تحت إشراف عضو هيئة التدريس. وهذه الاستراتيجية تساعد على:

• ربط المحتوى بالحياة الواقعية.

• تنمية مهارات التخطيط لدى المتعلمات. وقيامهن بنشاطات متعددة تؤدي إلى إكسابهن خبرات جديدة متنوعة.

• تنمية عادات تحمل المسئولية، والتعاون، والتحمس للعمل، والاستعانة بالمصادر المختلفة.

• إتاحة حرية التفكير وتنمية الثقة بالنفس، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمات.

٥- استراتيجية التعليم التعاوني:

يتحقق التعلم التعاوني من خلال تقسيم متعلمات الفصل إلى مجموعات صغيرة، تضم مستويات معرفية مختلفة يتراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة ما بين (٤ – ١) أفراد، وتعطى كل مجموعة مهمة تعليمية واحدة، وتعمل كل عضو في المجموعة وفق الدور الذي كلفت به، وتتم الاستفادة من نتائج عمل المجموعات بتعميمها على المتعلمات كافة .

مزايا التعلم التعاوني:

• يجعل المتعلمة محور العملية التعليمية.

• مناسب لمختلف المقررات الدراسية. • ينمي المسئولية الفردية والجماعية لدى المتعلمات.

• يكسب المتعلمات مهارات القيادة والتواصل مع الآخرين و إدارة الوقت.

• يؤدي إلى تقوية روابط الصداقة وتطور العلاقات الشخصية بين المتعلمات.

• ينمي مفهوم الذات لدى المتعلمة وثقتها بنفسها.

• يساعد على تعلم وإتقان ما تتعلمه المتعلمة من معلومات ومهارات.

• يؤدي إلى كسر الروتين وإيجاد الحيوية والنشاط للموقف التعليمي.

• يتيح فرصة للعمل بروح الفريق والتعاون والعمل الجماعي.

٦- استراتيجية العصف الذهني:

العصف الذهني أسلوب تعليمي وتدريبي يقوم على حرية التفكير ، ويستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار المعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين أو المعنيين بالموضوع خلال جلسة قصيرة ، حيث تقوم عضو هيئة التدريس بعرض المشكلة وتقوم المتعلمات بعرض أفكارهن ومقترحاتهن المتعلقة بحل المشكلة وبعد ذلك تقوم عضو هيئة التدريس بتجميع هذه المقترحات ومناقشتها مع المتعلمات ثم تحديد الأنسب منها ، ويعتمد هذا الأسلوب على إطلاق حرية التفكير والتركيز على توليد أكبر قدر من الأفكار، وهذه الطريقة تشجع على المشاركة النشطة من قبل المتعلمات، وتشجع على العمل في مجموعات، وتشجع على توليد أفكار جديدة،

وتسهم في تنمية قدرات المتعلمات على الإبداع والتفكير الناقد، وتنمي القدرة على التعبير بحرية، وكذلك الثقة بالنفس.

٧- استراتيجية التعليم بالاكتشاف :

يمثل الاكتشاف عملية تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه، وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل. وتكمن أهمية الاكتشاف في أنه يساعد المتعلمة في تعلم كيفية تتبع الدلائل وتسجيل النتائج، وبذلك تتمكن من التعامل مع المشكلات الجديدة ، ويوفر التدريس بالاكتشاف المزايا الأتية:

- يوفر للمتعلمة فرصا عديدة، للتوصل إلى استدلالات باستخدام التفكير المنطقي سواء الاستقرائي أو الاستنباطي .
- يشجع الاكتشاف التفكير الناقد، وينمي المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم .
- يعود المتعلمة على التخلص من التسليم للأخرين والتبعية التقليدية .
- يعطي المتعلمة دورا فاعلا في اكتشاف المعلومات، مما يساعدها في الاحتفاظ بالتعلم.
- يساعد على تنمية الإبداع والابتكار .
- يزيد من دافعية المتعلمة نحو التعلم بما يوفره من تشويق وإثارة، تشعر بها المتعلمة في أثناء اكتشافها للمعلومات بنفسها.

٨- استراتيجيات التعليم الإلكتروني :

يتسم العصر الحالي بالتوسع في جميع المجالات المختلفة. ولضمان مسايرة هذا التوسع المعرفي والتطور العلمي والتوظيف التقني، يصبح دور التربية هو تنمية المتعلمة في الجانب المعرفي والمهارى ، وذلك بأساليب وطرق تدريسية متعددة، تغرس في المتعلمة اجاه توظيف التكنولوجيا في الحياة اليومية. وتمثل الوسائل التعليمية مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد التي تستخدمها عضو هيئة التدريس لتحسين عملية التعليم والتعلم، ومن بين الأجهزة التي ساعدت في ذلك جهاز الحاسب الذي أسهم بأشكال متعددة في التدريس، منها :

أ- **الألعاب التعليمية Educational games**

وهي أسلوب يهدف إلى تدريس بعض المعلومات والمهارات للمتعلمات من خلال إجراء منافسة بين متعلمة وأخرى، أو بين المتعلمة والبرنامج، ويقتصر دور المدرسة فيها على إبداء بعض الملاحظات والتوجيهات .

ب – **بيئة حل المشكلات Problem Solving Exploratory Environments:**

تركز برامج الكمبيوتر في هذا الأسلوب على البحث والتقصي من خلال طرح الأسئلة المتدرجة للمتعلمات؛ للتوصل إلى مفهوم معين، ويتميز هذا الأسلوب بتمركزه حول المتعلمة، مع مشاركة عضو هيئة التدريس .

استراتيجيات التعلم وتصنيفها :

نظرا لأن عملية التعلم من العمليات المعقدة التي تتطلب إدراك المتعلمة للمهارات اللازمة لتحقيق النجاح فيها، لذا تزايد الاهتمام بالمهارات الدراسية، وعادات الاستذكار واستراتيجيات التعلم، وذلك في ضوء تفعيل دور المتعلمة في عملية التعلم من جهة، وازدياد تعقيد المهمات التعليمية مع تقدم المراحل الدراسية من جهة أخرى. والغرض الرئيس من استراتيجيات التعلم هو الاعتماد على النفس في التعلم. ويمكن تصنيف استراتيجيات التعلم كما يلي:

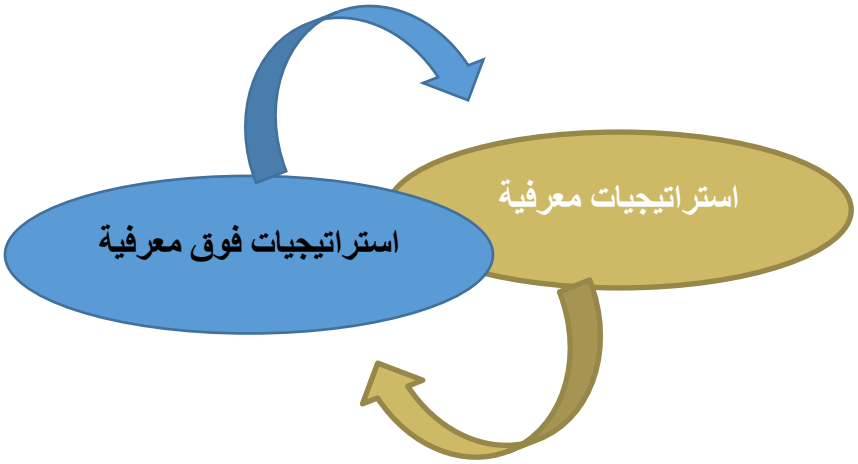

– **الاستراتيجيات المعرفية: Cognitive Strategies**

وتهتم بتحليل النص أو التوضيح أو التفصيل للموضوع المراد دراسته، ومن أمثلتها: التسميع (Rehearing) ، التنظيم (Organization) والتوضيح، (Elaboration).

– **الاستراتيجيات فوق المعرفية : Meta Cognitive Strategies**

وتهتم بإدارة عملية التعلم، مثل : الانتباه الانتقائي الجزء معين من النص، ومراقبة الفهم (Comprehension Monitoring) أو ضبط وتقويم ما تم تعلمه، أو التقويم الذاتي للاستيعاب (Self Evaluation).

ويلخص الجدول التالي بعض استراتيجيات التعلم وطبيعة كل منها:

فئة الاستراتيجية	الاستراتيجية	خصائصها
الإستراتيجية المعرفية	تعيين أو تحديد المعلومة المهمة	تحديد الأفكار الرئيسية والأجزاء المهمة من المعلومات للمحتوى المعرفي. وقد يأخذ النص شكل الجملة الأولى للفقرة. والمصطلحات والصيغ والتعريفات والمعادلات التي تبدو واضحة العبارات أو المواضيع الممتعة والمثيرة.
	أخذ الملاحظات	نبني المتعلمة افتراضات خاصة بها حول ما هو المهم أو المفيد من المحاضرة. وماذا سوف يأتي في الامتحان وترتبط كمية ونوعية الملاحظات المأخوذة ارتباطا إيجابيا بالتحصيل الأكاديمي؛ فالمتعلمات اللاتي يأخذن ملاحظات أكثر، يحققن درجات أعلى في اختبارات التحصيل .
	التضمين أو التأكيد أو وضع الخطوط تحت المهم	وضع خطوط أو إضاءات تسهل التعلم ، بحيث توضع هذه الخطوط خن الأفكار الرئيسية أو التفاصيل الملهمة وهذا يعتمد على معرفة المتعلمة بالأشياء المهمة.
	استرجاع المعرفة السابقة ذات الصلة	نعني قيام المتعلمة بإنشاء الروابط المتعددة بين الخبرة (المادة الجديدة والقاعدة المعرفية الموجودة لديها، كأن تقوم بالقراءة الجهرية لجزء من النص، ثم تتوقف لربط فكرة قرأتها بشئ نعلمته مسبقا في غرفة الصف، بشئ من جاربها الشخصية وتتطلب هذه الاستراتيجية تهيئة المتعلمة لاستحضار ما لديها من مخزونات ذهنية ذات الصلة بالموضوع الجديد، وقد تكون على صورة مفاهيم أو تعريفات أو قواعد.
	التنظيم	وهي القدرة علي بناء هياكل ومخططات تنظيمية تناسب المعلومات التي يحصلن عليها في المحاضرات أو الكتب، فالمتعلمات الجيدات اكثر ميلا نحو عمل خطط للمقرر الدراسي مقارنة بالمتعلمات متوسطي التحصيل، كما أن المعلومات المنظمة تخزن وتسترجع بشكل أسهل من المعلومات غير المنظمة.
	التلخيص	وتعني تمثيل مجرد للمقرر الدراسي أو عناوين تعرف الوحدات المهمة لها، وتقليص الأفكار واختزالها والتقليل من حجمها مع المحافظة على سلامتها من الحذف أو التشويه، أي المحافظة على الشكل العام للمادة النقاط المحددة.

	مراقبة الفهم أو الاستيعاب	تتخذ المتعلمات ذوات التحصيل المرتفع خطوات لتصحيح فهمهن كأن يسترجعن قراءة الفقرات مثلا في حين نجد أن المتعلمات ذوات التحصيل المنخفض لا يقمن بهذا الإجراء، وتقوم المتعلمات بمراقبة أنفسهن خلال فترات منتظمة بهدف التأكد من مدى فهمهن وتذكرهن للمفرر الدراسي.
الاستراتيجيات فوق المعرفية	المراقبة و الضبط المعرفي	قدرة المتعلمة على أن تختار. وتستخدم وتراقب استراتيجيات التعلم الملائمة لكل من أسلوب تعلمنه والوقف الراهن، واستخدام المتعلمة ذات التوجه البصري لخريطة مفاهيم.
	آليات تنظيم الذات	تنظيم المتعلمة لعملية تعلمها بحسب المحتوى الدراسي والقدرات المتوفرة لديها.

١- استراتيجية المحاضرة المطورةDeveloped Lecture	
مفهوم الاستراتيجية	اشتق مصطلح المحاضرة Lectureمن الكلمة اللاتينية Lactare بمعنى يقرأ بصوت عال. هي من أقدم استراتيجيات التعليم، وأكثر الطرق شيوعا حتى الآن، وهي عبارة عن قيام عضو هيئة التدريس بتقديم المعلومات والمعارف الاستراتيجية للطلاب وتقديم الحقائق والمعلومات المرتبطة بالموضوع المطروح. وتتميز عن المحاضرة التقليدية بأنها لم تعد تتضمن تواصلا في اتجاه واحد لكن الطالب يشترك مع المحاضر وكذلك تم تعزيزها بوسائل بصرية معينة.
مميزات الاسترتيجية	هي الطريقة الأكثر شيوعا في التعليم العالي بسبب زيادة اعداد الطلاب داخل قاعات الدراسة التغلب على بعض عيوب المحاضرة التقليدية مثل فقد الانتباه من الإستراتيجية قبل الطلاب أثناء المحاضرة، وعدم تشجيع التعلم الذاتي، اصبح الاتصال بين المحاضر والطلاب ذو اتجاهين.
عيوب الاسترتيجية	– تضع المحاضر في موقف السلطة لأنه خبير في المادة وهو المتحكم في سلوك الطلاب. – المحاضرة لا تزود المحاضر بمصدر علمي للتغذية الراجعة. – لا تراعي ايجابية الطلاب وما بينهم من فروق فردية. – المحاضرة فن خاص يتوفر لدى البعض دون البعض الاخر، الأمر الذي يؤكد الحاجة المستمرة الى تنمية المهارات الخاصة بهذه الاستراتيجية.

خطوات التنفيذ	– تحديد الأهداف العامة والخاصة للمحاضرة: وتتمركز اهداف المحاضرة حول تقديم معرفة للطلاب سواء كانت تقريرية او اجرائية. – اختيار محتوى المحاضرة وتنظيمه: وذلك في ضوء الهدف منها وطبيعة الطلاب المستهدفين. ويراعى الاقتصاد و قوة التأثير في اختيار المعلومات ذات العلاقة بموضوع المحاضرة. – الاستعداد لتقديم المحاضرة من خلال الاعداد الجيد للوسائل المعينة والتأكد من توافر متطلبات استخدامها في قاعة الدرس. **تقديم المحاضرة: ويتضمن ذلك:** * في البداية يوضح المحاضر اهداف المحاضرة ودوره وأدوارهم، وكذلك الحدود المنظمة للسلوك. * التقديم لموضوع المحاضرة باستخدام منظم متقدم Advance Organizer يزود الطلاب بتصور عام وشامل الموضوع المحاضرة، ويساعدهم على معرفة عناصرها الرئيسية ومتابعتها. * محاولة ربط موضوع المحاضرة بحياة الطلاب وخبراتهم وتعلمهم السابق كلما أمكن ذلك. * تقسيم المحاضرة الى اجزاء مع الاستعانة بالوسائل السمعية والبصرية المناسبة لجذب انتباه الطلاب وعدم تشتتهم. * القاء بعض التساؤلات في نهاية كل جزء من المحاضرة بهدف التلخيص Wrapping – up وتركيز انتباه الطلاب. * الغلق: ويتضمن عادة تلخيص للمحتوى وعناصره الرئيسية مع ابراز العلاقات بينهما وربطها بمحتوى المحاضرات السابقة، وتوجيه الطلاب إلى عمل او تكليفات ذات صلة بموضوع المحاضرة. * توجيه الطلاب إلى مصادر المعرفة المختلفة التي تمكنهم من التزود بالمعرفة المرتبطة بموضوع المحاضرة. * الحرص في نهاية المحاضرة على تدوين الملاحظات الذاتية التي تساعد على التحسين المستمر للأداء. **أساليب تطوير المحاضرة:** – التوقف عدة مرات خلال المحاضرة، يسمح فيها للطلاب بتعزيز ما يتعلموه، كأن

	تسأل ما الأفكار الرئيسة التي تعلمناها حتى الآن؟ – تكليف الطلاب بحل مهمة (دون رصد درجات و مناقشتهم في النتائج التي توصلوا إليها. – تقسيم المحاضرة إلى جزئين يتخللهما مناقشة في مجموعات صغيرة حول موضوع المحاضرة. – استخدام شرائح عرض البوربوينت بطريقة صحيحة . – إعطاء أسئلة قبل المحاضرة بيوم وتكليف الطلاب بالوصول إلى الإجابة الصحيحة في البيت، ويطلب منهم تقييم إجاباتهم أثناء سير المحاضرة حيث يخصص وقتا لذلك، ويفضل أن يكون على مراحل، أي في أثناء توقفات يصطنعها عضو هيئة التدريس لكي يجذب انتباه الطلاب. – يمكن إعطاء الطلاب في بداية المحاضرة مجموعة من الاسئلة المتعلقة بالموضوع، ثم يطلب منهم محاولة الإجابة عنها لمدة خمس دقائق، ثم يترك لهم وقفات لتقييم إجاباتهم أثناء سير المحاضرة وأخذ الإجابات بعد التصحيح في نهاية المحاضرة؛ لكي يدفع الطلاب إلى التفاعل ومتابعة المحاضرة .
دور المعلم والمتعلم	– المعلم هو مصدر المعرفة الأساسي في هذه الطريقة: فهو الذي يتخير موضوع المحاضرة ويعد لها اعدادا جيدا، كذلك هو من يتيح فرص المشاركة للطلاب اذا اراد ذلك. – الطالب متلقي للمعرفة في هذه الاستراتيجية، ولكن تزداد فرص مشاركته اذا اتاح له المحاضر فرصة الاجابة على الاسئلة التي تتخلل المحاضرة او ابداء الرأي في موضوع المحاضرة ، أو حتى طرح أسئلة للاستفسار عن نقاط الصعوبة.
الوسائل المعينة	– عروض الباوربوينت PowerPoint – العينات – النماذج – التسجيلات الصوتية – الأفلام – أوراق العمل – الاشارة الى مصادر المعرفة المتعددة من اجل زيادة فرص التعلم الذاتي.

عملية التقويم	* طرح أسئلة على الطلاب تختص بموضوع المحاضرة سواء كان ذلك اثناء المحاضرة فيما يعرف بالتقويم التكويني Formative evaluation او في نهاية المحاضرة على ش كل اسئلة شفهية أو تحريرية او اختبار قصير Quiz فيما يعرف بالتقويم النهائي او الجمعي Summative Evaluation . * يمكن استخدام استبيان questionnaire لتعرف اراء الطلاب وردود افعالهم حول الجوانب المختلفة للمحاضرة ومدى افادتهم منها. * لابد ان يكون هناك تقويم ذاتي Self–reflection من قبل المحاضر حول أدائه ومدى تحقيق الأهداف المنوطة به.

٢- استراتيجية حلقات النقاش	
مفهوم الاسترتيجية	يمكن تعريف حلقات المناقشة على أنها حوار منظم يعتمد على تبادل الآراء مفهوم والأفكار وتفاعل الخبرات داخل قاعة الدرس، فهي تهدف إلى تنمية مهارات الاستراتيجية التفكير لدى المتعلمين من خلال الأدلة التي يقدمها المتعلم لدعم الاستجابات في أثناء المناقشة.
مميزات الاسترتيجية	▪ تدعم وتعمق استيعاب المتعلمين للمادة العلمية . ▪ تعتمد أسلوب الفهم وليس الحفظ والاستظهار ▪ تقيس مستويات عقلية أعلى مستوى التذكر ▪ تزيد من فاعلية واشتراك المتعلمين في الموقف التعليمي ، ومن ثم مميزات زيادة ثقتهم بأنفسهم. الاستراتيجية ▪ تزود المتعلمين بتغذية راجعة فورية عن أدائهم ▪ تتيح للمتعلمين ممارسة مهارات التفكير والاستماع و الاتصال الشفهي . ▪ تنمى روح التعاون والتنافس بين المتعلمين، وبالتالي تمنع الرتابة والملل ▪ تتيح الفرصة لاستثارة الأفكار الجديدة والابتكارية. .

عيوب الاستراتيجية	▪ لا تتعمق في المادة العلمية. ▪ تحتاج إلى معلمين ذوي مهارات عالية في ضبط الفصل لتجنب وقوع بعض المشكلات الانضباطية. ▪ تتطلب معلمين ذوي خبرة في صياغة السؤال الواحد بأكثر من طريقة الاستراتيجية المراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ. ▪ الاهتمام بالطريقة على حساب الأهداف ▪ قد تسبب الفوضى وضياع الوقت بسبب كثرة المتكلمين.
خطوات التنفيذ	١- يحدد المعلم أهداف المناقشة ٢- قسم المعلم موضوع المناقشة إلى عدة نقاط ٣- صياغة أسئلة تناسب عناصر المناقشة خطوات ٤- وطرح المعلم الأسئلة على المتعلمين ٥- يناقش المتعلمون كل عنصر على حدة في ضوء الأسئلة المطروحة ٦- ولخص المتعلمون ما تم التوصل إليه مع ربط المفاهيم والأفكار ٧- يستخلص المتعلمون الاستنتاجات والتوصيات في ضوء عناصر
دور المعلم المعلم	المعلم ومجموعات المتعلمين
الوسائل المعينة	– السبورة – جهاز العرض فوق الرأسيOHP
عملية التقويم	يطرح المعلم سؤالا فيجيب أحد المتعلمين، ثم يعلق المعلم على الإجابة؛ ثم يطرح سؤالا آخر ؛ ويقوم متعلم آخر بالإجابة

٣- استراتيجية العصف الذهنى	
مفهوم الاستراتيجية	يقصد بالعصف الذهني توليد و إنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة .أي وضع الذهن في حالة من الإثارة للتفكير في أي من الاتجاهات لتوليد اكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح ، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور الآراء والأفكار.

مميزات الاستراتيجية	١- تفعيل دور الطالب في المواقف التعليمية. ٢- تحفيز الطلاب على توليد الأفكار الإبداعية حول موضوع معين، من خلال البحث عن إجابات صحيحة ، أو حلول ممكنة للقضايا التي تعرض عليهم. ٣- أن يعتاد الطلاب على احترام وتقدير آراء الآخرين. ٤- أن يعتاد الطلاب على الاستفادة من أفكار الآخرين ، من خلال تطويرها والبناء عليها.
مبادئ العصف الذهنى	– **رجاء التقييم** : لا يجوز تقييم أي من الأفكار المتولدة في المرحلة الأولى من الجلسة لأن نقد أو تقييم أي فكرة بالنسبة للفرد المشارك سوف يفقده المتابعة ويصرف انتباهه عن محاولة الوصول إلى فكرة أفضل لأن الخوف من النقد والشعور بالتوتر يعيقان التفكير الإبداعي. – **إطلاق حرية التفكير** : أي التحرر مما قد يعيق التفكير الإبداعي وذلك للوصول إلى حالة من الاسترخاء وعدم التحفظ بما يزيد انطلاق القدرات الإبداعية على التخيل وتوليد الأفكار في جو لا يشوبه الحرج من النقد مبادئ والتقييم ، ويستند هذا المبدأ إلى أن الأخطاء غير الواقعية الغريبة والطريفة العصف قد تثير أفكار أفضل عند الأشخاص الآخرين – **الكم قبل الكيف** : أي التركيز في جلسة العصف الذهني على توليد أآبر قدر من الأفكار مهما كانت جودتها ، فالأفكار الغريبة وغير المنطقية مقبولة .. ويستند هذا المبدأ على الافتراض بأن الأفكار والحلول المبدعة للمشكلات تأتي بعد عدد من الحلول غير المألوفة – **البناء على أفكار الآخرين** : أي جواز تطوير أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة فالأفكار المقترحة ليست حكرا على أصحابها فهي حق مشاع لأي مشارك تحويرها وتوليد أفكار أخرى منها .
خطوات التنفيذ	**المرحلة الأولى:** ويتم فيها توضيح المشكلة وتحليلها إلى عناصرها الأولية التي تنطوي عليها، تبويب هذه العناصر من أجل عرضها على المشاركين الذين يفضل أن تتراوح أعدادهم ما بين (١٠– ١٢) فردا، ويفضل أن يختار المشاركين رئيسا للجلسة يدير الحوار ويكون قادرة على خلق الجو المناسب اللحوار وإثارة الأفكار وتقديم المعلومات ويتسم بالفكاهة، أما يفضل أن يقوم أحد المشاركين بتسجيل آل ما يعرض في الجلسة دون ذكر أسماء (مقرر الجلسة)

المرحلة الثانية: ويتم فيها وضع تصور للحلول من خلال إدلاء الحاضرين بأكبر عدد ممكن من الأفكار وتجميعها وإعادة بنائها (يتم العمل أولا بشكل فردي ثم يقوم أفراد المجموعة بمناقشة المشكلة بشكل جماعي مستفيدين من الأفكار الفردية وصولا إلى أفكار جماعية مشتركة) وتبدأ هذه المرحلة بتذكير رئيس الجلسة للمشاركين بقواعد العصف الذهني وضرورة الالتزام بها وأهمية تجنب النقد وتقبل أية فكرة ومتابعتها.

المرحلة الثالثة: ويتم فيها تقديم الحلول واختيار أفضلها.

آليات جنسية العصف الذهني

هناك أكثر من آلية يمكن بها تنفيذ جلسة العصف الذهني منها

١. تناول الموضوع كاملا من جميع المشاركين في وقت واحد بحيث لايزيد عددهم على العشرين طالبة.
٢. إذا زاد عدد المشاركين على العشرين فيمكن تقسيمهم إلى مجموعات، ومطالبة كل مجموعة بتناول الموضوع بكامله، ثم تجمع الأفكار من المجموعات وتحذف الأفكار المكررة.
٣. تقسيم الموضوع إلى أجزاء وتقسيم المشاركين إلى مجموعات وتكلف

كل مجموعة بتناول جزء من الموضوع ثم تجمع أفكار المجموعات التشكل أجزاء الموضوع بكامله

خطوات جلسة العصف الذهني

تمر جلسة العصف الذهني بعدد من المراحل يجب توخي الدقة في أداء آل منها على الوجه المطلوب لضمان نجاحها وتتضمن هذه المراحل ما يلي:

١. **تحديد ومناقشة المشكلة** (الموضوع: (المطلوب إعطاء المشاركين الحد الأدنى من المعلومات عن الموضوع لأن إعطاء المزيد من التفاصيل قد يحد بصورة كبيرة من لوحة تفكيرهم ويحصره في مجالات ضيقة محددة.
٢. **إعادة صياغة الموضوع:** يطلب من المشاركين في هذه المرحلة الخروج من نطاق الموضوع على النحو الذي عرف به وأن يحددوا أبعاده و جوانب المختلفة من جديد فقد تكون للموضوع جوانب أخرى. وليس المطلوب اقتراح حلول في هذه المرحلة وإنما إعادة صياغة الموضوع وذلك عن طريق طرح الأسئلة المتعلقة بالموضوع ويجب كتابة هذه الأسئلة في مكان واضح للجميع

	٣. **تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني:** يحتاج المشاركون في جلسة العصف الذهني إلى تهيئتهم للجو الإبداعي يتدرب المشاركون على الإجابة عن سؤال أو أكثر يلقيه قائد المشغل. ٤. **العصف الذهني:** يقوم قائد المشغل بكتابة السؤال أو الأسئلة التي وقع عليها الاختيار عن طريق إعادة صياغة الموضوع الذي تم التوصل إليه في المرحلة الثانية ويطلب من المشاركين تقديم أفكارهم بحرية على أن يقوم كاتب الملاحظات بتدوينها بسرعة على السبورة أو لوحة ورقية في مكان بارز للجميع مع ترقيم الأفكار حسب تسلسل ورودها، ويمكن للقائد بعد ذلك أن يدعو المشاركين إلى التأمل بالأفكار المعروضة وتوليد المزيد منها. ٥. **تحديد أغرب فكرة:** عندما يوشك معين الأفكار أن ينضب لدى المشاركين يمكن لقائد المشغل أن يدعو المشاركين إلى اختيار أغرب الأفكار المطروحة وأكثرها بعدا عن الأفكار الواردة وعن الموضوع ويطلب منهم أن يفكروا كيف يمكن تحويل هذه الأفكار إلى فكرة عملية مفيدة وعند انتهاء الجلسة يشكر قائد المشغل المشاركين على مساهماتهم المفيدة. ٦. **جلسة التقييم:** الهدف من هذه الجلسة هو تقييم الأفكار وتحديد ما يمكن أخذه منها ، وفي بعض الأحيان تكون الأفكار الجيدة بارزة وواضحة للغاية ولكن في الغالب تكون الأفكار الجيدة دفينة يصعب تحديدها ونخشى عادة أن تهمل وسط العشرات من الأفكار الأقل أهمية وعملية التقييم تحتاج نوعا من التفكير الانكماشي الذي يبدأ بعشرات الأفكار ويلخصها حتى تصل إلى القلة الجيدة.
دور المعلم المعلم	- دور المعلم – دور المتعلم - ادارة الجلسة – وطرح الفكرة – مناقشة الموضوعات
الوسائل المعينة	– الانترنت – الكمبيوتر – الداتا شو
عملية التقويم	من خلال استبانة ببنود الموضوع

٤- استراتيجية الخرائط الذهنية	
مفهوم الاستراتيجية	الخريطة الذهنية تعني تنظيم الموضوع المقروء في صورة مرئية، تبين العلاقات بين الأفكار، والمفاهيم والشخصيات الواردة في الموضوع ، وبين المعرفة مفهوم السابقة للقارئ توضح علاقة الجزء بالكل، والأفكار الرئيسة بالتفاصيل الجزئية الاستراتيجية عن طريق رسم دوائر، أو مربعات، أو مستطيلات تحتوي على كلمات أساسية وأخرى فرعية، وترتبط مع بعضها بأسهم وخطوط توضح العلاقة بين ما يوجد في الدوائر والمربعات و المستطيلات.
مميزات الاستراتيجية	١- توفر الظروف اللازمة لجعل التلميذ يكتشف المعلومات بنفسه بدلا من أن يلتقاها جاهزة من كتاب أو من معلم، أو أنها تهدف إلى ان يكون المتعلم منتجا للمعرفة لا مستهلكا لها ٢- تؤكد على أن العمليات العقلية التعليمية بدلا من مجرد المعرفة، ومن هذه العمليات الملاحظة والاستنتاج و الوصف والتصنيف و التنظيم و التحليل والتفسير والتنبؤ...وغيرها. ٣- تركز على تعليم التلاميذ كيف يفكرون، و كيف ينظمون أفكارهم، ويديرون مميزات المناقشة الاستراتيجية ٤- تؤكد على الأسئلة المنشطة للتفكير، فالتأكيد لا يكون على إيجاد الإجابات الصحيحة بل كيفية إيجادها. ٥- تقوى علاقة الألفة والانسجام بين المدرس والتلاميذ. ٦- حقق ذاتية التلميذ تجعله أكثر قدرة على تقبل الخبرات الجديدة، والكشف والبحث والنقد، ويكون اكثر ابتكارية. ٧- تتلاعم هذه الطريقة مع الحياة إذ إن مواجهة المشكلات ومحاولة إيجاد حلول لها من الخبرات التي يواجهها الفرد في حياته اليومية، لذلك فإن استخدام هذه الاستراتيجية تعد الفرد للحياة ٨- تمكن التلاميذ من تقويم عملهم ، وتزودهم بتغذية راجعة عن أدائهم، ومدى تقدمهم نحو الحل.
عيوب الاستراتيجية	١. قلة المادة العلمية التي يحصل عليها الطلاب في وقت طويل تستغرقه دراسة المشكلة. ٢. طريقة معقدة ، لأنها تدفع المتعلم إلى المحاولة والخطأ إلى أن يتعلم. ٣. إذا أسند تحديد المشكلة للطلاب ربما يحددون مشكلة تافهة، وإذا قام المعلم

	بتحديدها ربما تصعب على الطلاب. ٤. تحتاج إلى التفكير العلمي المجرد.
خطوات التنفيذ	١. توجيه التلاميذ لقراءة بعض الكتب والمراجع والمقالات التي قد ترتبط بموضوع ما، وذلك لاكتساب خلفية معرفية عن الموضوع. ٢. تقديم الموضوع : ويقوم المعلم في هذه الخطوة بإعلام التلاميذ بموضوع الدرس، وكتابة عنوان الموضوع وسط السبورة أو على جهاز العرض. ٣. العصف الذهني : يقوم المعلم بإثارة معرفة التلاميذ السابقة، وذلك بطرح بعض الأسئلة التي ترتبط بموضوع الدرس، ويقدم التلاميذ إجابات، ومعلومات، وأفكار، ومفاهيم، وأمثلة، وتواريخ، وشخصيات ..إلخ مما قد يتضمنه موضوع خطوات التنفيذ الدرس. ٤. يتم كتابة المعلومات المقترحة على جانب من السبورة أو على جهاز العرض. ٥. و يناقش المعلم والتلاميذ هذه المعلومات، وذلك لتصنيفها في فئات ومجالات متشابهة ٦. توضع هذه التصنيفات في شكل خريطة دلالية، تتفق وطبيعة موضوع ٧. توجيه التلاميذ لقراءة الموضوع قراءة صامتة. ٨. ستخرج التلاميذ من موضوع الدرس مزيدا من المعلومات، والأفكار، ثم تناقش، وتصنف في مجموعات متشابهة. ٩. توضع هذه التصنيفات في شكل خريطة لما بعد القراءة، على النحو الذي مثلت به خريطة ما قبل القراءة. ١٠. يقارن التلاميذ الخريطتين لبيان أوجه الشبه والاختلاف بينهما. ١١. يوجه التلاميذ لنسخ الخريطة، أو التوصل إلى خريطة نهائية. ١٢. يوجه المعلم التلاميذ لقراءة موضوع آخر، وعمل خريطة دلالية
القائم بالتنفيذ	المعلم ، الطلاب
الوسائل المعينة	- الأقلام الملونة لبيان العلاقات بين الأفكار العامة والتفاصيل الجزئية. - أشكال هندسية مثل الدائرة و المستطيل والمثلث.
عملية التقويم	التعرض لموقف تعليمي وإتاحة الفرصة والإمكانيات للطلاب للتعبير عنه من خلال اختيار نوعية الخريطة الذهنية الملائمة والبدء في تصميمها وفق منطق مقبول.

٥- استراتيجية مسرحة المنهج	
مفهوم الاستراتيجية	إعادة تقديم الموضوع التعليمي بشكل غير مباشر من خلال وضعه في خبرة حياتية، وصياغته في قالب درامي، لتقديمه إلى مجموعة من التلاميذ، داخل المؤسسات التعليمية، في إطار من عناصر الفن المسرحي، بهدف تحقيق مزيد من الفهم والتفسير" (١) وبشكل أكثر تبسيطا، فإن مسرحة المناهج تسعى لمحاولة وضع المناهج الدراسية في قالب درامي لتسهيل عملية إيصال المعلومة للطلاب بدل الشكل التقليدي في التعليم المعتمد على التلقين. ويعتبر هذا المنهج، التعليمي امتدادا لأسلوب التربوي والفيلسوف الأمريكي جون ديوي (١٨٥٩ – ١٩٥٢) التي تتلخص في تعليم الطالب دروسه الأكاديمية عن طريق الخبرات والممارسات الحيائية اليومية. وتعد المسرحية والتربوية البريطانية دوروثي هيثكوت (١٩٢٩–٢٠١١) رائدة في مجال الدراما عبر المنهاج)، وقد دخلت العالم التربية من باب المسرح كونها كانت ممثلة، ومزجت خبراتها المسرحية والتربوية لتطوير هذا الأسلوب، وعلى الرغم من أنها أحبت التمثيل، فإن رؤياها كانت أبعد من الخشبة، وباتجاه استخدام المسرح كبنية تعليمية. بشكل فطري، أدركت النزعة الإنسانية الطبيعية لاستخدام الدراما في استكشاف العالم وفهمه، وتطوير مهارات الحياة الأساسية الضرورية. وبهذا الإدراك، أعدت هيثكوت نفسها ملهمة ترجمت رؤياها إلى ممارسة صفية للفئات العمرية كافة، ولا تزال تلك الممارسة مصدر إلهام للملايين"(٢)، وقد ابتدعت هيثكوت مدرسة تطبيق كاملة للدراما، مستندة إلى إزاحة بيداغوجيا المعلم من موجه إلى مكثف، مدرب، مسهل، وفنان مشارك، مدركة ممكنات التعلم عبر عملية إبداع تشاركية تعطى فيها القوة للمتعلم"
مميزات الاستراتيجية	استخدام موضوع تعليمي، ربط الموضوع التعليمي بخبرة من الحياة، صياغة الموضوع والخبرة في قالب درامي، الاستفادة من فن المسرح بعناصره لتقديم هذا القالب، وجود جمهور من التلاميذ المستهدفين لهذا العرض، يتم العرض داخل المؤسسات التعليمية

مبادئ الاستراتيجية	١. مراعاة الدقة العلمية وسلامة الحقائق والمفاهيم. ٢. أن يكون من يقوم بهذه العملية مبدعا وملما بالنواحي التربوية. ٣. أن تتوفر الحركة وأساليب الإثارة والتشويق والطرافة. ٤. العناية برسم الشخصيات التي تقدم المضمون لنضمن تعاطف الطلاب مع تلك الشخصيات بخيالهم. ٥. عدم الإسراف في عدد الممثلين أو تقارب صفاتهم وأسمائهم. ٦. الحرص على الفكرة الأساسية للدرس الذي يجري مسرحته دون التطرف في التفاصيل المتشابكة. ٧. الترابط الواضح بين الدرس وموضوع المسرحية. ٨. بساطة الأسلوب واللغة المستخدمة. ٩. ملائمة المادة العلمية مع مستوى المشاهدين والمؤدين
خطوات التنفيذ	**<u>أولا: مرحلة الإعداد</u>** وفيها تتم كتابة أو اختيار النص الملائم للموضوع المطروح والملائم الفئة الدراسية المستهدفة، والذي يجب أن تتوفر فيه اللغة والحوار الملائم والقريب من هذه الفئة، إضافة إلى أن في هذه المرحلة يتم اختيار الممثلين وتوزيع أدوارهم وملابسهم والديكور إذا لزم وجوده، والتدريب على المسرحية **<u>ثانيا: مرحلة التدريس:</u>** وفيها يتم عرض المسرحية على الطلاب بالتشارك فيما بينهم وهي مرحلة التلقي الفاعل والتحفيز على إثار الأسئلة. **<u>ثالثا : مرحلة التقييم</u>** وهي المرحلة الأهم التي يختبر فيها قبول الطلاب للمسرحية المقدمة وتقييمهم لها ومستوى وصول المعلومة إليهم وترسيخها من خلال المناقشة الفاعلة بين المعلم والطلاب الوسائل عرائس او دميات المعينة
الوسائل المعينة	عرائس او دميات